

## شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 42

محمد بن صالح العثيمين

قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل ان فوالله الذي لا الله غيره ان احدكم ان احدهم ليعملوا بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:00:17](#)

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدهم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. اللهم - [00:00:41](#)

احسن خاتمتنا الاعمال بالخواتيم ان احدهم ليعمل بعملي اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يعني حتى يقرب اجله تماما وليس المعنى حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في مرتبة العمل - [00:00:57](#)

لان عمله الذي عمله ليس عملا صالححا كما جاء في الحديث ان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار انت معندي يا جماعة؟ يعني اشكل على بعض الناس كيف يعمل بعمله الجنة حتى ما يبقى الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب - [00:01:19](#)

نقول عمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس ولم يتقدم ولكن حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يعني دنو اجله يعني انه قريب من الموت فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويدع العمل الاول الذي كان يعمله - [00:01:42](#)

وذلك لوجود دسيسة في قلبه والعياذ بالله هوت به الى الهاوية نعم اقول هذا بارك الله فيكم لئلا تظنوا بالله ظن السوء والله ما من احد يقبل على الله بصدق - [00:02:06](#)

ويعمل بعمل اهل الجنة بصدق الا لم يخذه الله ابدا. ولا يمكن ان يخذل الله عز وجل الله عز وجل اكرم من عبده لكن لابد من بلاء من بلاء في القلب - [00:02:25](#)

واذكروا قصة الرجل الذي كان مع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في غزوة وكان لا يدع شادة ولا فاذة للعدو الا قضى عليها فتعجب الناس منه وقالوا هذا - [00:02:39](#)

يعني الذي كسب المعركة فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هو من اهل النار فعظم ذلك على الصحابة كيف يكون هذا الرجل من اهل النار فقال رجل للزمنه - [00:02:56](#)

يعني اتاب فتاب عليهم فاصيب هذا الرجل الشجاع المقدام اصيب بسهم من العدو فجزع فلما جزى سل سيفه والعياذ بالله ثم وضع ذبابه على صدره ويقبضه على الارض ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره - [00:03:15](#)

فقتل نفسه وهو مؤمن وقد قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وخالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وخبره - [00:03:52](#)

وقال اشهد انك رسول الله قال بم؟ قال ان الرجل الذي قلت به انه من اهل النار حصل منه كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بعد ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار - [00:04:10](#)

اللهم اعذني من هذا يا رب العالمين اللهم اعذنا منه اللهم اعذنا منه لوجود دسيسة في القلب طهر قلبك يا رجل نحصه تعاهده كل صباح وكل مساء ما الذي فيه - [00:04:29](#)

لعلك تنجو في هذا نعم واذكروا قصة الاصيير من بنى عبد الاشهل من الانصار كان منابذا للدعوة الاسلامية عدوا لها ولما خرج الناس الى احد في غزوة احد القى الله تعالى في قلبه اليهمان - [00:04:47](#)

فامن وخرج بالجهاد وقت قتل شهيدا فجاء الناس بعد المعركة يتقدون قتلاهم واذا الرجل فقالوا ما الذي جاء بك يا فلان اجئت

احدبا على قومك ام رغبة في الاسلام قال بل رغبة في الاسلام - 00:05:14

ثم طلب منهم ان يقرأوا على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم السلام فصار هذا ختامه ان قتل شهيدا ان قتل شهيدا وهو منا في الدعوة في هذا الحديث فوائد - 00:05:40

منها حسن اسلوب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وهو رضي الله عنه كلماته كأنما تخرج من مشكك النبوة كلمات عذبة مهذبة وانظر الى الاثر المروي عنه من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادي بهن الى اخر الحديث - 00:06:01

كأنما يخرج من فم النبي صلى الله عليه وسلم ومن فوائد هذا الحديث انه ينبغي للانسان ان يؤكد الخبر الذي يحتاج الناس الى تأكيده باي نوع باي نوع من انواع التأكيدات - 00:06:34

الله اكبر. نعم. بعض الناس يقولون كتابة هذه الامور تكون في جبين الانسان. هل هذا صحيح ورد في هذا اثر والله اعلم هل الملك يكتبه في ورقة او يكتبه في - 00:07:03

آآ في في جبين الانسان طيب لا بأس هل يطلب السماح ولا بأس نعم يا فيصل بعض اهل العلم يقولون ان لفظة اركان الاسلام حادث ؟ نعم ولم يأت خمس وش معنى خمس - 00:07:19

خمس دقائق اقول اه انتظر الدعاء ما ما يقوم عليه الشرك وهو ركن كل شيء يقوم عليه شيء فهو ركن الله ولا ينبغي للانسان مثل الاشياء التي درج عليها العلماء - 00:07:44

التابعون انه يتعمق الى هذا الحد نعم عبد الرحمن احسن الله اليكم الامر بالشيء امر به وامر بما لا يتم الا به بما لا يتم الا به - 00:08:04

نعم. ونحن اخرجنا من اه اه شراء الماء لل موضوع. ولا يتم العبادة الا بال موضوع كما انه ليس من مجلس العبادة. لا ليس داخلا في العبادة ارأيت لو اقدم وانت على الموضوع - 00:08:20

هل يلزمك ان تتوضأ؟ لا. اذا ليس من العبادة نعم انزل يا عم اذا واحد سوى حادث يا شيخ وذبح له نفس غير متعمد هل يلزم الصيام الشهر كيف ذبح - 00:08:40

اذا صار الذمم متعمد يعني لا لا حاضر يا شيخ ها اعد السؤال صار حادث يا شيخ اي نعم. نعم. توفي احد القرى غير ارتفع الاجر عن احد الطرفين الذي فعل حادث ولا الثاني؟ نعم - 00:08:57

هو اللي توفي لا لا انا امثل على نفسي في الطريق. ايه طلع لي شايب ما شفته طيب الواقع الصحيح يا شيخ واحد من الجماعة اذا اقررت على نفسك الان واحد من الجماعة يا شيخ اي نعم - 00:09:18

على كل حال شيء بارك الله فيك يترك ذبح ونحر ما عليه اسمع اذا قتل الانسان معصومة خطأ سواء كان مسلما او كان ذميا او ما بينها وبين وجب عليه - 00:09:43

ان يكفر الكفاره عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فلا شيء عليه ادي للمخلوق من الخالق باقي عليه الشهرين ليصوم بينها وبين الله. نعم نعم. الشيخ احسن الله اليكم. قلنا في قوله حتى ما يكون بينه وبينه. نعم. قلنا انه بين الاجل. نعم. ارجاع الضمير بطولى بينه - 00:10:00

انه اذا مؤنث بين الجنة ايه لانه اذا مات الانسان اما ان ينعم في قبره او يعذب نعم شكرنا اثابكم الله رأينا بعض الناس من القبوريين لما يحضره الاجل ينطق به الشهادة وتكون له خاتمة - 00:10:33

صحيح فهل هذا يعني يثبت في قوله آآ ربما سواء كان مشركا قبوليا لان بعض القبوريين عندهم نية طيبة لكن عندهم عمل خطأ نعم. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:55

ولاحظنا له في اثره فليصل رحمة. مم نعم فليصل هذا يسأل يقول كيف نجمع بين هذا وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له - 00:11:18

رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمته لا منافاة لأن الله تعالى قد كتب عنده ان هذا سوف يصل رحمه يكون يكون اجره ممدودة -

00:11:36